

الأُسبوع الشيعي

١٥ - ٢١ آب ٢٠٠٩

إيجاز

عماده المصادر المفتوحة

يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

خطا لبنانية

الإصدار التجريبي الثامن

إذا كانت «البعثرة» قد طبعت الأسبوع الممتد من الجمعة ١٥ آب إلى الجمعة ٢١ منه، حيث تسابق على الصدارة فتور التعليقات على خطاب أمين عام حزب الله، السيد حسن نصرالله، بمناسبة الذكرى الثالثة على حرب تموز، والمستجد الميداني المتمثل بمحاولة مجموعة من فتح الإسلام الفرار من سجن رومية، وما أعاد فتحه من سجال حول حال الأمن وأجهزته وما غمزه من قناة وزير الداخلية، وأخيراً، لا آخراً، استمرار التعثر في تأليف الحكومة على خلفية اتهام حزب الله بالتنصل من التزام له سابق باحتواء تعنت العماد عون – فهي «بعثرة» على مقدار الوهن اللبناني، في لحظات الانتظار والترقب الإقليميين، عن إنتاج ما يُشبه أن يكون «حياة سياسية» قائمة بنفسها.

في ما يعني خطاب السيد نصرالله، كان من اللافت «اقتصاد»، ١٤ آذار/تيار المستقبل، بل «تغاضيهما» عن التعليق عليه وعلى ما أثبتته من معادلات بما يوحي وكأن ما تحدث فيه السيد نصرالله أخطر من أن يدلّيا دلويهما فيه (!) وتوجيه اهتمامهما للرد على ميشال عون وما جاء في مؤتمره الصحفي (١٧ آب)، وعلى اعتبار أن عون ما كان ليصعد دونما فتوى من حزب الله.

إن صح هذا، والأرجح أنه صحيح، فمفاده، ببساطة، أن حزب الله نجح مجدداً في تسفيه اللبنانيين الآخرين، وفي مسخهم مجرد دمي منزلية، مؤكداً على دوره ورتبته الإقليميين. ويزيد من نجاح حزب الله أن إشغاله خصومه السياسيين بالموضوع الحكومي، وكفه إياهم عن مواجهته في العنوان الأهم، (الحرب والسلام)، يأتي في وقت تتكثف فيه المداولات بشأن تمديد ولاية اليونيفيل، وتتصوب الأنظار صوب «الاستحقاقات الكبرى» (مبادرة السلام الأميركية، النووي الإيراني...).

← أطلب «نثراً» لخطاب السيد نصرالله في مقالة إبراهيم الأمين، [الرد على «عقيدة الضاحية»: مطر من نار على غوش دان](#)، الأخبار، ١٧ آب ٢٠٠٩

← أيضاً، حول الحرب القابلة، مقالة أمل سعد، [حرب حزب الله الأخيرة](#)، الأخبار، ١٥ آب ٢٠٠٩

لبنانياً أيضاً، لا بأس من الإطراب في موضوع التمديد لليونيفيل: فعلى الرغم من مباشرة مجلس الأمن مداولاته بشأن التمديد لقوات [اليونيفيل](#) العاملة في جنوب لبنان، استعداداً للتصويت على قرار التمديد لها، كان مدهشاً غيابُ هذا الاستحقاق الهام عن النقاش السياسي، أو حتى غياب التوصل به في النقاش السياسي، واقتصارُ متابعته على بعض المقالات الصحافية... كأنما التمديد لليونيفيل، على خلفية ما شهدته الجنوب خلال الأسابيع الماضية، أقل أهمية من مساجلة عون!

← أطلب: [بان كي مون: أسلحة مخزن خربة سلم لم تنقل إليه بعد القرار ١٧٠١](#)، السفير، ١١ آب ٢٠٠٩

← أيضاً: [جلسة مغلقة لمجلس الأمن تبحث أوضاع قوات «اليونيفيل»](#)، السفير، ١٤ آب ٢٠٠٩

← أيضاً: خليل فليحان، [مجلس الأمن يوجّه في ٢٧ آب رسالة قوية عبر التمديد لـ اليونيفيل](#)، النهار، ١٧ آب ٢٠٠٩

← أيضاً: مقابلة النهار مع سويرز، [التجديد لـ اليونيفيل يدعو إلى مراجعة لعملياتها](#)، النهار، ٢١ آب ٢٠٠٩

← أيضاً: [التمديد لـ «اليونيفيل»: إسرائيل تفشل في تعديل الولاية](#)، الأخبار، ٢١ آب ٢٠٠٩

بناء عليه يمكن القول إن أبرز عناوين الأسبوع الممتد من الجمعة ١٥ آب إلى الجمعة ٢١، كانت التالية:

- اختتام الاحتفالات بذكرى حرب تموز.
- انتصار حزب الله لعون وتحييد بري نفسه عن الاشتباك الحكومي.

حزب الله

خطاب مهرجان الانتصار: تسليم لبناني وحفاوة إيرانية

على ما جاء في الإصدار السابق من الأسبوع الشيعي، فلقد تقاطع الاحتفال بالذكرى الثالثة على حرب تموز مع إحياء النصف من شعبان (ولادة المهدي)، وتوجّ خطاب السيد حسن نصرالله أسابيع من النشاطات المكثفة التي غطت كل مناطق الانتشار الشيعي في لبنان بلا استثناء. ورغم أن خطاب نصرالله لم يأت

بجديد، حيث إن ما قاله في خطابه كان قد قيل متفرقاً على ألسنة نواب الحزب وأعيانه، خلال الأسبوع الذي سبق الخطاب. فلقد بدا التسليم اللبناني بما قاله نصرالله - وهو تسليم عبّر عنه اقتصار ردود الفعل المساجلة على عدد محدود من الأصوات المسيحية، أبرزها الرئيس أمين الجميل - استسلاماً لقضاء وقدر واقعين ولا راد لهما.

على مستوى المشاركة كان الأبرز تمثيل تيمور وليد جنبلاط والده، في ما يمكن اعتباره انتقالاً من طور المصالحة إلى دور التطبيع، بين حزب الله [والحزب التقدمي الاشتراكي](#)، والحضور الرسمي الإيراني الرفيع المستوى الذي ضم نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني، وعضو مجلس الشورى الإيراني، ومساعد وزير الخارجية، ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية، والمعاون السياسي لمكتب رئيس الجمهورية، ومساعد وزير الثقافة والإرشاد الإيراني، وأمين سر لجنة دعم الانتفاضة في فلسطين، ونائب رئيس مؤسسة الشهيد الإيرانية - هذا الحضور الذي وفاه السيد نصرالله حقه من التحية حيث ختم خطابه بالقول إن البعض «في الأسابيع القليلة الماضية راهن وحلم بانتهاء الثورة الإسلامية وسقوط نظام الجمهورية الإسلامية في إيران، وهذه أحلام سراب. إيران هذه التي ضخم الكثيرون في العالم أحداثها تؤكد لكم اليوم، إيران نظامها ودولتها وشعبها ونخبها ببركة وجود قائد حكيم شجاع رحيم مدير ومدبر وقائد تاريخي هو سماحة الإمام السيد الخامنئي دام ظله، وبركة الحضور الشعبي التاريخي على مدى ثلاثين عاماً، إيران اليوم خرجت من أزمتها ومأزقها وهي أقوى وأشد، وإيران هذه سوف تبقى حيث هي».

← [النص الحرفي لخطاب السيد حسن نصرالله في الذكرى الثالثة لحرب تموز](#) (الجمعة ١٤ آب ٢٠٠٩).

← حول أجواء المهرجان: [باسيل «معالي الوزير» وتيمور يحير الجمهور](#)، الأخبار، ١٥ آب ٢٠٠٩

← حول التلقي الإسرائيلي لخطاب نصرالله، يحيى دبوق، [تراجع الاهتمام الإسرائيلي بخطابات نصرالله](#)، الأخبار، ١٨ آب ٢٠٠٩

بمناسبة مشاركته في «مهرجان الانتصار» قام الوفد الإيراني بجملة من الزيارات والجولات: فكانت زيارة (شكلية) لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وزيارة (أقل شكلية) للرئيس السابق أميل لحود، حيث هنأه الوفد بـ«ذكرى الانتصار» ثم لقاء برئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون^١. كذلك زار الوفد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان والسيد فضل الله وضريح «قائد الانتصارين» عماد مغنية في روضة الشهداء، حيث كان في استقباله وفد من حزب الله ضم النائب علي عمار والنائب السابق أمين شري، ووفد من العلاقات العامة وأعضاء بلدية الغبيري.

ومن نشاطات الوفد زيارته ضريح السيد عباس الموسوي في بلدة النبي شيت حيث استقبله والد السيد عباس وعوائل الشهداء، ووفد من قيادة حزب الله في البقاع، وزيارته مقام السيدة خولة بنت الحسين في

١ النهار، ١٩ آب ٠٩

مدينة بعلبك، حيث استقبله عدد من مسؤولي حزب الله، وزيارته منزل رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد حيث عقد لقاء بحضور النائبين الدكتور حسين الحاج حسن والدكتور علي المقداد، تلتها وليمة على شرف الوفد الزائر. ومما قاله صاحب المنزل: «أنتم شركاء في انتصارات المقاومة بكل معنى الكلمة، ليس شركاء الفرحة فقط بل شركاء الشدة قبل الرخاء، والألم قبل الفرح». كذلك جال الوفد على معرض الوعد الصادق في قلعة بعلبك. ومن نشاطات الوفد أيضاً زيارة إلى مسؤول حزب الله في الجنوب الشيخ نبيل قاووق^٢.

أما في طهران، وبمناسبة «انتصار تموز ٢٠٠٦» فلقد نظمت مؤسسة الصبح القريب التي يرئسها الشيخ محمد حسن أختري مهرجاناً حضره ممثل عن رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس المكتب السياسي لحركة أمل، على رأس وفد من قيادة الحركة، الأمين العام المساعد لحزب البعث في سوريا عبدالله الأحمر، ممثل حركة حماس أسامة حمدان، ممثل عن حركة الجهاد الإسلامي، السفير الإيراني في لبنان، السفير اللبناني في إيران، وفد من الأسرى المحررين (سمير القنطار والشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني)، وفد من حزب الله برئاسة الشيخ محمد يزبك، وحشد من الشخصيات الإيرانية واللبنانية^٣.

«حزب الله» في نجدة عون

حكومياً، تعالت أصوات الناطقين باسم حزب الله، مؤيدة حق عون في ما يطالب به، مع التبرؤ من أي دور في عرقلة تشكيل الحكومة، معتبرة أن ما يُلقيه فريق ١٤ أذار من مسؤولية عن العرقلة على الجنرال عون تضخيم لقضية مختلقة، الهدف منه التغطية على تعطيل يأتي من الخارج، أو على مشكلات داخل فريق ١٤ أذار.

◀ الشيخ **نعيم قاسم**، نائب الأمين العام لحزب الله، خلال افتتاح مجمع السجّاد في منطقة بعجور، (الضاحية الجنوبية)، توجه إلى فريق ١٤ أذار بالقول: «كونوا جريئين وتكلموا عن المشاكل الحقيقية الموجودة عندكم أو في مكان آخر، ولكن لا ينفع هذا التعميم الذي تسوقونه وتتحدثون من خلاله عن ضرورة تسليط الأضواء على المعارضة، وخصوصاً على العماد ميشال عون وحزب الله، هذا لا ينفع، ونحن نعلم أن تشكيل الحكومة بهذه الطريقة لا يتم»^٤.

◀ النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال رعايته حفل تكريم الطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في مدينة الهرمل، أعلن «إننا منفتحون وإيجابيون وليس لنا أي دور في عرقلة تشكيل الحكومة التي قلنا منذ البداية إننا نريدها حكومة وحدة وطنية على قاعدة الشراكة»^٥.

٢ اللواء والمستقبل، ١٧ و١٨ آب ٠٩

٣ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٤ الديار، ٢١ آب ٠٩

٥ المستقبل، ١٥ آب ٠٩

◀ النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أعلن أنه «لا يحق لأي طرف وضع فيتو على أي اسم خصوصاً في ضوء البدعة الجديدة التي اختلقوها بعدم توزيع من لم يفوزوا في الانتخابات النيابية»^٦.

◀ النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال افتتاحه مستوصفاً صحياً في بلدة رشاف، رأى أن «المواطنين لا يستطيعون الانتظار طويلاً في حكومة تصريف الأعمال لأنهم يحتاجون إلى مشاريع وإلى همة عالية وهذا لا يتأمن إلا بوجود حكومة متجانسة وقوية وقادرة وعاملة ونشيطة»^٧.

◀ النائب نوار الساحلي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، لفت خلال مصالحة بين أفراد من آل ياسين في بلدة الزيرة البقاعية رعتها قيادة حزب الله إلى أن «المعارضة تصر على مشاركة فاعلة وحقيقية»^٨.

◀ السيد عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، أشار إلى أن المعارضة قدمت «كل التسهيلات لتشكل الحكومة، لكن المشكلة عند الآخرين الذين يعيشون المأزق»^٩.

◀ في أعقاب زيارة قام بها وفدٌ من حزب الله، ضم رئيس المجلس السياسي في الحزب إبراهيم أمين السيد ومحمود قماطي ومسؤول منطقة جبل لبنان في حزب الله بلال داغر، إلى رئيس [الحزب الديموقراطي اللبناني](#) الوزير طلال أرسلان، أشار السيد إلى أن توقيت ولادة الحكومة يعود إلى الرئيس المكلف، «وسنرى إمكان تحمله وإمكان تحملنا، وأقول بالنسبة لنا نحن نتحمل. أما حول إمكان تحمله فهذا الموضوع عائد إليه»^{١٠}. وبعد لقاء جمعه برئيس [الحزب السوري القومي الاجتماعي](#)، النائب أسعد حردان، اعتبر السيد أنه «من غير الصحيح أن نغطي كل العوامل والعناصر والإرباك السياسي والخلافات على الحقائق، ونحصرها فقط في جانب الجنرال عون»^{١١}.

◀ نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، اعتبر أنه «إذا كنا نؤلف حكومة ائتلافية فمن حق الجنرال عون أن يحصل على حقيبة سيادية كونه يمثل على الأقل نصف المسيحيين»^{١٢}.

◀ النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال احتفال أقامه حزب الله في ذكرى الانتصار في قاعة البطريرك الحويك لثانوية مار يوسف، جبيل، رأى أن «الحملات على التيار وتكتل التغيير والإصلاح التي لن تتوقف سببها الأساسي الخيارات الوطنية وهي ليست خيارات تبادل مصالح مع حزب الله بل هي خيارات وطنية حقيقية»^{١٣}.

٦ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٧ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٨ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٩ اللواء، ١٧ آب ٠٩

١٠ الديار، ١٧ آب ٠٩

١١ اللواء، ١٩ آب ٠٩

١٢ صدى البلد، ١٨ آب ٠٩

١٣ الديار، ١٨ آب ٠٩

◀ النائب علي المقداد، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، اعتبر أنه «لو وافق الأميركي بشكل كلي على الاتفاق السعودي/السوري، لكانت الأمور سارت بشكل طبيعي»، متخوفاً من «عودة الإدارة الأميركية إلى التدخل من أجل منع التقارب السعودي/السوري، ومن أجل إفشال ما سينتج عن هذا التقارب»^{١٤}.

مواقف

◀ الشيخ **نعيم قاسم**، نائب الأمين العام لحزب الله، أشار في حديث تلفزيوني إلى أن حزب الله عند وعده في موضوع الرد على اغتيال عماد مغنية. «ولكن هذا الوعد ليس مرتبطاً لا بزمان أو مكان مشخص»^{١٥}.

◀ النائب نوار الساحلي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أشار إلى أن «المقاومة ليست أقوى من لبنان بل هي جزء من قوته، ومعادلة توازن الردع والرعب هي سبب هذه القوة». ورفض «مقولة وجود طوائف خائفة وطائفة مخيفة في لبنان»، موضحاً أن «هناك من يحاول إيهام الرأي العام بأن هناك طائفة قوية من أجل أن يقول إن هناك طائفة خائفة، والحقيقة مغايرة تماماً، فلا المقاومة تمثل طائفة ولا هي تخيف الطوائف الأخرى»^{١٦}.

◀ نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، أكد أن «لا تهريب سلاح لحزب الله، وأنّ الزيادة التي طرأت على سلاحه الصاروخي قد يُجيب الحزب عليها أو لا، وأنّ هذه الزيادة ليس من الضروري أن تكون جاءت من خارج لبنان»^{١٧}.

◀ السيد هاشم صفي الدين، رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، وخلال حفل الإيداع والازدهار الأول للمشاريع التنموية لـ **مؤسسة جهاد البناء**، انتقد غياب التخطيط الشامل للدولة، وقال: «التعقيدات الموجودة ليست تعقيدات إدارية أو عملية أو إبداعية، بل العقد موجودة في عقول بعض قصيري النظر»^{١٨}.

◀ النائب حسين الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال لقاء سياسي نظّمته التبعثة التربوية لتجمع المعلمين في مخيمها البقاعي اعتبر أن «الولايات المتحدة لا زالت، وبأسلوب خادع من أوباما، تقود حلف الطغيان والظلم في العالم، وهي تحاول حسب ادعائها محاصرة المعسكر الراديكالي المقاوم لمشاريعها في منطقتنا، فهي تضغط على روسيا والصين بهدف محاصرة إيران وسوريا الداعمتين لحركات التحرر الوطني وتضع المخططات الخبيثة لتقسيم المنطقة إلى دويلات صغيرة لتتمكن إسرائيل من الهيمنة عليها، وقد بدأت بالعراق، ولو استطاعت سوف تكمل لتمزق المنطقة كافة»^{١٩}.

١٤ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

١٥ صدى البلد، ١٩ آب ٠٩

١٦ المستقبل، ١٥ آب ٠٩

١٧ صدى البلد، ١٨ آب ٠٩

١٨ اللواء، ١٨ آب ٠٩

١٩ الأخيار، ٢٠ آب ٠٩

◀ الشيخ نبيل قاووق، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله، وخلال رعايته افتتاح مسجد الإمام علي في بلدة الدوير، أشار إلى أنه «لا يمكن أن يشغلنا عن المقاومة أي استحقاق داخلي، لأن أولويتها تكمن في دورها ووظيفتها بحماية لبنان ووجوده»^{٢٠}.

◀ عقدت اللجنة السياسية المشتركة بين حزب الله و**جبهة العمل الإسلامي** اجتماعها الدوري في بيروت، عرضت خلاله آخر التطورات محلياً ودولياً، ودعت اللجنة رئيس الحكومة المكلف «إلى الإسراع في تشكيل الحكومة وعدم الرهان على الخارج، وإلى الوفاء بما تم الاتفاق عليه والتفلت من الضغوط الداخلية والخارجية، لأن مصلحة الوطن العليا هي فوق كل اعتبار». واعتبر المجتمعون أن «من حق أي جهة أو كتلة نيابية أو فريق سياسي فاعل وحيّ تسمية وزرائه ومن يروونه مناسباً لتولي المسؤولية طبقاً للمعمول به دائماً»^{٢١}.

حزب الله في بلاد الانتشار

◀ أوردت صحيفة **المصري اليوم** أن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين في قضية خلية حزب الله كشفت عن إنشاء الخلية مكتب سفريات داخل القاهرة بدعم مالي مباشر من حزب الله، وأن المتهم شاهين محمد شاهين أفاد في اعترافاته بأنه حصل على دعم مالي من محمد قبلان لإنشاء مكتب للخدمات والسفريات، تحت اسم «شركة البركة للخدمات والسفريات» بشارع فيصل، وذلك بغرض تسفير عناصر التنظيم المتواجدة داخل البلاد إلى خارجها واستقبال العناصر المدفوعة من الخارج لصالح حزب الله^{٢٢}.

يذكر أن محكمة أمن الدولة العليا طوارئ يفترض أن تبدأ يوم الأحد ٢٣ آب النظر في قضية خلية حزب الله المصرية المتهم فيها ٢٦ شخصاً، من بينهم لبنانيان وخمسة فلسطينيين و١٩ مصريةً.

◀ أطلب أيضاً، حول حزب الله في بلاد الانتشار: «**النفوذ اللاتيني**» لحزب الله بعمون غربية إسرائيلية، الأخبار، ١٨ آب ٢٠٠٩

نشاطات

◀ زار وفد من **جبهة العمل الإسلامي** من مختلف المناطق اللبنانية، المسؤول عن حزب الله في منطقة الجنوب، الشيخ نبيل قاووق، في قاعة بلدة كفر كلا الحدودية، للتهنئة بانتصار تموز وتأدية صلاة الجمعة عند بوابة فاطمة^{٢٣}.

٢٠ الديار، ٢٠ آب ٠٩

٢١ السفير، ٢١ آب ٠٩

٢٢ اللواء، ٢١ آب ٠٩

٢٣ السفير، ١٥ آب ٠٩

◀ رعى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، في احتفال أقيم في قاعة مركز جابر الاجتماعي في النبطية حفل إطلاق «جمعية أجيال السلام لنزع الألغام» وهي توأم لجمعية «أيمن سازان عمران بارس» الإيرانية التي سوف تقوم بتمويل أعمال الجمعية اللبنانية الشقيقة. يذكر أن رئيس الجمعية اللبنانية هو محمود رحال^{٢٤}.

◀ في إطار مشاركته، بدعوة من هيئة دعم المقاومة الإسلامية، في الاحتفال الزجلي في قلعة بعلبك، الذي أقيم بمناسبة الذكرى الثالثة على حرب تموز، زار الفنان دريد لحام مدافن الشهداء في مدينة بعلبك فوضع إكليلاً من الزهور على أحد الأضرحة، وتحدث عن أهمية النصر الذي تحقق في سبيل رفع عزة وكرامة أبناء الأمة العربية ودحض مزاعم العدو بأنه قوة لا تقهر^{٢٥}.

◀ بدعوة من جمعية الباقيات الصالحات، رعى الشيخ محمد يزبك، عضو شوري حزب الله، افتتاح مجمع الإمام الصادق الثقافي الديني في الشويفات الأجنحة الخمسة، بحضور ممثلين عن حركة أمل، الحزب الديمقراطي اللبناني، والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي^{٢٦}.

◀ كرّم قسم العلاقات العامة في حزب الله أمس راعي أبرشية بعلبك ودير الأحمر المارونية، المطران سمعان عطا الله، لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء. وأقيم لهذه الغاية لقاء في مطعم ماري لاند في دير الأحمر، حضره النواب إميل رحمة، علي المقداد، نوار الساحلي، حسين الحاج حسن، النائب السابق ربيعة كيروز^{٢٧}.

◀ في إطار المهرجان القروي الصيفي الرابع، اختتم فوج كشافة الإمام المهدي مخيمه الذي أقامه على نهر الليطاني قرب بلدة يحمّر، على مدى شهر، وشارك فيه حوالي ٣٠٠ شاب وفتاة خضعوا لأنشطة كشفية صيفية، وتخللته نشاطات رياضية و فقرات فنية. حفل الاختتام أقيم في ساحة النادي الحسيني في يحمّر، ورعاه رئيس البلدية قاسم عليق، وحضره رئيس المنتدى الثقافي في البلدة سامر عليق، ومسؤولون في حزب الله، وحشد من طلاب المخيم وذويهم^{٢٨}.

◀ استعادت مدينة بعلبك أجواء عملية «الوعد الصادق» (١٢ تموز ٢٠٠٦) من خلال عمل مسرحيّ مشهدي نفذته التعبئة التربوية في حزب الله حيث قام أفراد من التعبئة بإعادة تمثيل مجريات العملية التي أسرت المقاومة الإسلامية خلالها جنديين إسرائيليين وسط ديكورات، نصبت في حي آل اللقيس، تحاكي طبيعة منطقة خلّة وردة في خراج عيتا الشعب الحدودية التي جرت فيها العملية. استخدمت خلال العرض كمية من الألعاب النارية ومن المفترقات، وكان انطلاق «العملية» الممسرحة بنداء «يا صاحب الزمان»^{٢٩}.

٢٤ الديار، ١٥ آب ٠٩

٢٥ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٢٦ الديار والبيرق، ٢٠ آب ٠٩

٢٧ النهار، ١٨ آب ٠٩

٢٨ اللواء، ١٨ آب ٠٩

٢٩ الاخبار واللواء والمستقبل، ١٨ آب ٠٩

◀ دشّن نائب المدير العام لصندوق التنمية الكويتي، هشام الوقيان، مبنى في حارة حريك دمرّ خلال عدوان تموز ٢٠٠٩، وتمت إعادة بنائه من قبل وعد بمساهمة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية^{٣٠}.

◀ بمناسبة «أعياد الانتصار وحلول شهر رمضان المبارك»، قامت لجنة إمداد الإمام الخميني بافتتاح مركزها الرئيسي في حارة حريك، برعاية وزير العمل الحاج محمد فنيش، وحضور ممثل عن وزير الداخلية والبلديات، وممثل عن وزير الدفاع، وممثل عن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وممثلين عن آية الله السيستاني، ومدراء وممثلي المدارس الإسلامية (جمعية المبرات الخيرية، وجمعية التعليم الديني الإسلامي ومدارس الإمام المهدي) إضافة إلى شخصيات^{٣١}.

حركة أمل

بصياحه عن الكلام، نأى الرئيس بري بنفسه، وبحركة أمل، (إلا أصوات لا يُعَدُّ بها)، عن الاشتباك الحكومي بين ثنائي حزب الله/عون ومسيحيي ١٤ آذار/المستقبل. ورغم أن الصيام عن الكلام، في هذا المقام، باب من أبواب التمايز الخفر عن حزب الله، فلا إفراط في النظر إلى هذا الصيام «الاحترافي» على أنه استكمالٌ لما ذهب إليه الرئيس بري من نعي لايتلافي ٨ و١٤ آذار، تحت عنوان الدعوة، غداة الانتخابات النيابية، إلى ذوبانها، واستطراداً من خلع صامت لنفسه من ٨ آذار، واستكمالٌ لما بدا واضحاً بمناسبة حادثة خربة سلم من اختلاف، بين أمل وحزب الله، في إدارة العلاقة مع اليونيفيل.

◀ نبيه بري، رئيس مجلس النواب، خلال استقباله وفداً شعبياً كبيراً من بلدة قانا، أوضح «أن الصوم عن الكلام السياسي، في الموضوع المتعلق بالشأن الحكومي، لا يعني إطلاقاً صوماً عن الكلام أو صمتاً حيال القضايا المطالبية والمعيشية للبنانيين». وأكد الرئيس بري «أن مسيرة تنمية الجنوب وتحسينه على كافة المستويات سوف تبقى الأولوية لدى كتلة التنمية والتحرير النيابية وكل نواب الجنوب»^{٣٢}.

◀ استقبل رئيس مجلس النواب، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، السفيرة الأميركية ميشال سيسون وعرض معها للتطورات. ولم تدل السفيرة سيسون بأي تصريح بعد اللقاء الذي استمر ساعة^{٣٣}.

◀ النائب عبد المجيد صالح، عضو كتلة التنمية والتحرير، اعتبر أن «فريق ١٤ آذار يحاول تحميل رئيس

٣٠ اللواء، ١٩ آب ٠٩

٣١ الديار، ٢١ آب ٠٩

٣٢ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٣٣ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون وحده مسؤولية تعقيد التشكيلة الحكومية»، لافتاً إلى أن «مواقف النائب وليد جنبلاط الأخيرة كان لها انعكاسها، خصوصاً لجهة إعادة حسابات هذا الفريق». واعتبر أن «لدى الفرقاء مطالب وزارية محققة على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أن يأخذها بالاعتبار»^{٣٤}.

◀ النائب هاني قببسي، عضو كتلة التنمية والتحرير، خلال رعايته حفل اختتام دورة الإمام الصدر التي نظمها نادي شباب بلدة النميرية، قال: «لا مبرر للتأخير في تشكيل الحكومة، طالما أن الجميع يسعى إلى إزالة كل العقبات»^{٣٥}.

◀ النائب علي خريس، عضو كتلة التنمية والتحرير، أكد أن «هناك الكثير من التسهيل من الجانبين السعودي والسوري»، نافياً «ما يقال عن وجود خلاف سعودي سوري، لأن المشكلة موجودة عندنا وليست من الخارج»^{٣٦}.

◀ النائب ياسين جابر، عضو كتلة التنمية والتحرير، دعا إلى «ترتيب لقاء في أقرب وقت بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، من أجل التفاوض بهدوء، وإيجاد المخرج المناسب للعقد»^{٣٧}.

أمناً

◀ وقع إشكال بين مناصرين لـ [حركة أمل](#) من جهة وأبناء منطقة عائشة بكار من جهة أخرى، حيث تطور الأمر إلى إطلاق نار في الهواء. وعلى الفور تدخلت وحدات من الجيش اللبناني حيث فرضت الهدوء في المنطقة، وشرعت في ملاحقة المتورطين في الإشكال. وكان الإشكال قد وقع على خلفية الإفراج عن موقوف من مناصري حركة أمل من السجن، حيث عمد ذووه إلى إطلاق النار في الهواء^{٣٨}.

نشاطات

◀ أقامت [الحركة الثقافية في لبنان](#) وحركة أمل شعبة بنت جبيل، احتفالاً لمناسبة عيدي الجيش والانتصار في قاعة ثانوية بنت جبيل الرسمية، برعاية قائد الجيش وحضور النائبين أيوب حميد وعبد المجيد صالح، وأمين عام الشؤون الخارجية في مجلس النواب رئيس الحركة الثقافية في لبنان بلال شرارة، وممثلين عن حركة أمل وحزب الله، ورؤساء مجالس بلدية واختيارية من قرى قضاء بنت جبيل^{٣٩}.

٣٤ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٣٥ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٣٦ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٣٧ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٣٨ النهار، ٢٠ آب ٠٩

٣٩ السفير، ١٧ آب ٠٩

◀ أقامت كشافة الرسالة الإسلامية، ضمن إطار الاحتفالات بالذكرى الثالثة لحرب تموز، احتفالاً تكريمياً في جنة الكرامة - أنصار، لجرحى الدفاع المدني في جمعية الرسالة للإسعاف الصحي وعوائل شهداء عناصر الدفاع المدني، برعاية عقيلة رئيس مجلس النواب رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة عاصي بري، وحضور مفوض عام كشافة الرسالة الإسلامية حسن حمدان، وممثلين عن هيئات وأندية كشفية وعوائل الشهداء والجرحى المكرمين^{٤٠}.

◀ للأسبوع الثاني على التوالي استمرت فعاليات مهرجان الإمام الصدر الرياضي في كفرملكي^{٤١}.

◀ كرم المكتب التربوي لحركة أمل وبلدية ميس الجبل الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية وعددهم يفوق المئة، برعاية عضو مجلس الرئاسة في حركة أمل الحاج قبلان قبلان، وحضور النائب قاسم هاشم، ومسؤول الحركة في البلدة الحاج عباس زهر الدين، وأعضاء المجلس البلدي، وفاعليات ميس الجبل وأهالي الطلاب، ومدير عام وزارة الإعلام حسان فلحة. وأعلن قبلان في كلمة ألقاها بالمناسبة عن إنشاء صندوق لدعم طلاب ميس الجبل لمتابعة تحصيلهم العلمي حتى التخرج^{٤٢}.

◀ اختتمت دورة الإمام موسى الصدر في كرة القدم التي أقامها مكتب الشباب والرياضة في إقليم بيروت، المنطقة الثالثة، على ملاعب نادي الأنصار طريق المطار وقد شاركت في هذه الدورة سبع فرق من مختلف الشعب الحركية في المنطقة الثالثة^{٤٣}.

◀ أحييت حركة أمل الذكرى السنوية لشهادتها في بلدة الجبين - قضاء صور، الذين سقطوا في تموز ٢٠٠٦، وأقامت احتفالاً حاشداً في النادي الحسيني للبلدة حضره عضو المكتب السياسي للحركة محمد غزال، وقيادة الحركة من إقليم جبل عامل، ورجال دين وشخصيات وفاعليات^{٤٤}.

◀ نظمت جمعية كشافة الرسالة الإسلامية وجمعية المساعدات الشعبية النروجية تجمعات عامة في عدد من ساحات الأفضية والبلدات، بمشاركة هيئات كشفية وبلدية واجتماعية وشبابية، وعدد من مصابي الألغام، وزعت خلالها كتيبات للتوعية عن مخاطر الألغام^{٤٥}.

◀ في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر ورفيقه، نظم مكتب الصحة المركزي في حركة أمل حملة طبية مجانية لأمراض السكري والقلب والشرابين، في مستوصف الإمام الحسين - الشياح^{٤٦}.

٤٠ البيرق، ١٧ آب ٠٩

٤١ الاخبار، ١٨ آب ٠٩

٤٢ الأنوار، ١٨ آب ٠٩

٤٣ الديار، ١٩ آب ٠٩

٤٤ البيرق، ٢٠ آب ٠٩

٤٥ اللواء، ٢٠ آب ٠٩

٤٦ النهار ٢١ آب ٠٩

الشعبة «الثالثون»

◀ النائب أمين وهبي ([حركة اليسار الديمقراطي](#) / تكتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري)، أمل «ألا يستغرق تشكيل الحكومة المزيد من الوقت»، معتبراً أن «الأكثرية لا تزال أكثرية ولو خرج النائب وليد جنبلاط من فريق ١٤ آذار»^{٤٧}. كما دعا إلى «عدم الاستخفاف بالتهديدات الإسرائيلية بل يجب عمل كل ما يمكن من أجل تمكين الجبهة الداخلية والمجتمع اللبناني لمواجهة الأحقاد الإسرائيلية»^{٤٨}.

◀ النائب [عقاب صقر](#) (تكتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري) أكد أن «الجيش اللبناني حالة أساسية، والمقاومة حالة طارئة، وهذا ما تم بحثه في أحد اجتماعات المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وطرحه أحد رجال الدين ووافق عليه حتى نواب حزب الله». وأشار، رداً على سؤال، إلى أنه لم يتكلم «ولو مرة باسم الشيعة، ولم أنتخب لأكون ضد الشيعة بل العكس، إنني أتكلم باسم الشيعي الوطني»^{٤٩}. من ناحية أخرى، تساءل صقر عمّن يستطيع أن يجمع بين «الكلام الإستراتيجي الوطني الكبير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي تحدث عن أن الإسراع في تشكيل الحكومة يساهم بصد العدوان الإسرائيلي على لبنان، وبين الكلام الشخصاني التعطيلي للنائب ميشال عون»^{٥٠}.

◀ الوزير السابق محمود أبو حمدان أكد على «أهمية استعادة وحدة اللبنانيين بذكرى الانتصار الذي أكد، مرة جديدة، أن لبنان قوي بوحدته الوطنية أولاً، وبجيّشه ومقاومته ثانياً»، وأضاف: «على القوى السياسية الفاعلة الولوج في تأليف الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية». وأشار حمدان إلى أنه «لا يجوز الحديث عن تعديلات دستورية، من دون رؤية شاملة لبداية الإصلاح: قانون نسبي للانتخابات البلدية والحزبية والنقابية، البحث الجديد في موضوع تشكيل مجلس الشيوخ، وتحييد الحياة النيابية والإدارة العامة عن لعبة الطائفية والمذهبية»^{٥١}.

◀ [لقاء الانتماء اللبناني](#) برئاسة أحمد الأسعد، رأى أن موقف النائب وليد جنبلاط «نصف آمال فئة كبيرة من اللبنانيين وزاد يأسهم وإحباطهم». ولاحظ في بيان له أن «التأخير في تأليف الحكومة يعود إلى أن اللعبة متروكة للساحة الداخلية، إذ إن الدول المؤثرة في الشأن اللبناني لا تتدخل في شكل كافٍ في عملية التأليف»^{٥٢}.

◀ الوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون أكد «أن ليس من مصلحة حزب الله ترك الوضع يهترئ»، معتبراً أنه «مجبر على تخفيف طموحات النائب ميشال عون لفتح الباب أمام تشكيل الحكومة في وقت معقول». ورأى أن «جزءاً من التأخير في تشكيل الحكومة سببه الأوضاع الإقليمية، لأن سوريا تضغط لتحسين علاقتها

٤٧ المستقبل، ١٥ آب ٠٩

٤٨ المستقبل، ١٥ آب ٠٩

٤٩ المستقبل، ١٧ آب ٠٩

٥٠ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

٥١ النهار، ١٨ آب ٠٩

٥٢ النهار، ٢١ آب ٠٩

مع السعودية وتحديد موعد زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى دمشق»، مرجحاً ألا تعرقل سوريا تشكيل الحكومة طويلاً «كي لا تظهر بمظهر المعطل» أمام المجتمع الدولي^{٥٣}.

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

◀ الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى التقى وفد اللجنة الإيرانية لدعم المقاومة الإسلامية في فلسطين، ونوّه بـ«دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية، مما جعلها أملاً للمستضعفين والمحرومين»^{٥٤}.

◀ أقام المفتي السيد علي مكي عشاء تكريمياً على شرف نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان في مطعم الريف زفتا، حضره ممثلون عن رئيس حركة أمل وحزب الله وشخصيات. تحدث قبلان في العشاء فطالب «الجامعة العربية بالتدخل للضغط على معمر القذافي ليطلق سراح الإمام الصدر ليعود إلى أهله ووطنه وجنوبه ومقاومته كما نطالب بالإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية وأن تضع في أول بنود بيانها الوزاري قضية الإمام الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين»^{٥٥}.

◀ رعى الشيخ عبد الأمير قبلان تخريج دفعة جديدة من طالبات الحوزة الدينية في بلدة حبوش، وحض الدولة على «أن ترعى مصالح الناس وتكون دائماً إلى جانبهم»^{٥٦}.

رمضاناً

◀ دعا الشيخ عبد الأمير قبلان إلى التماس هلال شهر رمضان المبارك غروب يوم الجمعة ٢٩ شعبان ١٤٣٠هـ الموافق ٢١/٨/٢٠٠٩ ميلادياً^{٥٧}.

السيد محمد حسين فضل الله

◀ السيد محمد حسين فضل الله، أثار في خطبة الجمعة ١٤ آب عدداً من القضايا الحياتية والاجتماعية والمعيشية، وتوجه إلى المسؤولين قائلاً: «هل يمكن تقديم الحلول للبطون الخاوية والجيوب الفارغة بجرعات التفاؤل أو التشاؤم التي ترافق تشكيل الحكومة؟ إننا نستمع إلى كلمات وتحليلات وتأويلات حول ترميم هذا البيت وترتيب البنيان الحزبي أو المذهبي أو السياسي هنا وهناك، ولا نستمع إلى كلمات حاسمة في ضرورة ترتيب البيت اللبناني كله»^{٥٨}.

٥٣ المستقبل، ٢١ آب ٠٩

٥٤ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٥٥ الديار، ٢١ آب ٠٩

٥٦ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

٥٧ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

٥٨ الديار، ١٥ آب ٠٩

◀ استقبل السيد فضل الله وفداً من مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية الذي يرأسه الأمين العام للمجمع آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، وألقى السيد فضل الله كلمة في الوفد جاء فيها: «إنني أعتقد أن مشروع التقريب في الأمة هو مشروع قابل للحياة وللاستمرارية والنجاح، على الرغم من أن الإمكانيات بمعظمها مسخرة لمشاريع التفتيت والتجزئة»^{٥٩}.

◀ خلال استقباله السفير السعودي علي عسيري الذي نقل إليه تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، والمسؤولين في المملكة دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله «المملكة السعودية إلى مواصلة سياسة الحوار والانفتاح على المستوى العربي، وخصوصاً مع الجمهورية العربية السورية»، معتبراً أن «من شأن ذلك الانعكاس إيجاباً على القضايا العربية عموماً، وعلى القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية خصوصاً»^{٦٠}.

◀ خلال استقباله وفد اللجنة الإيرانية لدعم المقاومة في فلسطين رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن «الجمهورية الإسلامية في إيران تمثل القاعدة الإسلامية الأساسية المواجهة لمشروع الهيمنة الغربية على المنطقة، وهي الداعم الأساسي لكل خطوط المقاومة في مواجهة العدو الإسرائيلي»^{٦١}.

◀ اعتبر المرجع السيد محمد حسين فضل الله، لدى استقباله سفيرة بريطانيا فرانسيس غاي، أن «ثمة معوقات خارجية أعتقد أنها دخلت على الخط في المسألة اللبنانية، حيث إن بعض الأمور المتصلة بالعلاقات العربية العربية لم تنضج بعد، كما أن هذا الموقع العربي أو ذاك يعيد قراءة الأمور ليعرف ما هو موقعه في الحسابات الجديدة على الساحة اللبنانية، ولذلك قد تحتاج الطبخة اللبنانية إلى ظروف عربية مساعدة لإنضاجها، كما تحتاج إلى معطيات لبنانية ملائمة، ولا يبدو أن الأطراف العربية على عجلة من أمرها لتحقيق ذلك»^{٦٢}.

◀ تعليقاً على التفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد، رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، في بيان أن «هناك غرفاً سوداء أميركية وإسرائيلية وعربية تعمل على تدمير العراق والمنطقة المحيطة به، ليحقق الاحتلال من خلال مجموعات القتل والوحوش ما عجز عن تحقيقه ميدانياً»، معتبراً أن «من يقوم بهذه الأعمال الوحشية المروعة لا يمكن أن يدعي الانتماء للمقاومة». وتساءل فضل الله عن السبب «في صمت الكثير من القيادات السياسية والدينية على مستوى العالم العربي»، وعمما وراء «عدم تعرية هؤلاء القتل وفضحهم وسحب الغطاء الوطني والإسلامي عنهم بالكامل»^{٦٣}.

٥٩ اللواء، ١٧ آب ٠٩

٦٠ المستقبل، ١٨ آب ٠٩

٦١ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

٦٢ السفير، ٢٠ آب ٠٩

٦٣ الديار، ٢١ آب ٠٩

إنشائياً

أقام المركز الإسلامي في جبيل التابع لـ [جمعية المبرات الخيرية](#) حفلاً في مسجد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة جبيل، لمناسبة وضع الحجر الأساس للمركز الإسلامي برعاية السيد محمد حسين فضل الله. حضر الاحتفال رئيس الجمعية السيد علي فضل الله ممثلاً راعي الاحتفال والنائب عباس هاشم، ووفد من حزب الله، وأحمد مشرف ممثلاً بلدية جبيل، وإمام مسجد الإمام علي في المدينة الشيخ يوسف محمد عمرو^{٦٤}.

رمضانياً

◀ أعلن المرجع السيد محمد حسين فضل الله في بيان «أن نهار الجمعة الموافق ٢١ آب ٢٠٠٩ يصادف الأول من شهر رمضان المبارك، اعتماداً على الإفادات الفلكية بإمكان الرؤية في مناطق تشترك مع لبنان والعالم العربي عموماً في جزء من الليل»، لافتاً إلى «أن المناطق التي تقع شرقاً والتي لا تشترك مع مناطق الرؤية المتمركزة حول جنوب أميركا الجنوبية وما يليها غرباً، كأستراليا ونيوزيلندا، تبدأ صيامها يوم السبت»^{٦٥}.

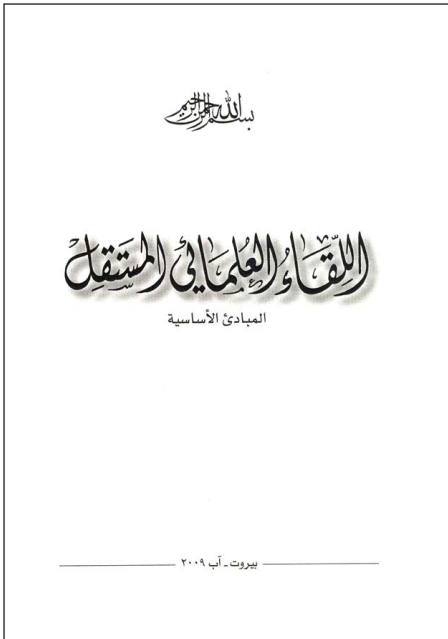
← أطلب مقابلة الأخبار مع السيد محمد حسين فضل الله: [إفطار السنة والشيعية في وقت واحد](#)، ٢١ آب ٢٠٠٩

اللقاء العلمائي المستقل

من أخبار هذا الأسبوع الشيعي أيضاً إطلاق ثلثة من رجال الدين الشيعة تجمعاً جديداً تحت اسم «اللقاء العلمائي المستقل» برئاسة مفتي النبطية الشيخ أحمد طالب (صهر العلامة السيد محمد حسين فضل الله)، ولعلّ أبرز ما جاء في الوثيقة التي تضمنت المبادئ الأساسية لهذا اللقاء هو ما خلت منه، حيث لم ترد في النص المذكور أية إشارة إلى «المقاومة» وثقافتها...

← أطلب: [الوثيقة المتضمنة المبادئ الأساسية لـ «اللقاء العلمائي المستقل»](#).

← أيضاً: [إطلاق «اللقاء العلمائي المستقل» - إطار جديد لرجال الدين الشيعة](#)، النهار، ٢٢ آب ٢٠٠٩



٦٤ المستقبل، ١٩ آب ٠٩

٦٥ النهار، ١٨ آب ٠٩

ما قبل
ودل

باشرت شخصيات
سياسية وثقافية شيعية
من لبنان الإعداد لإصدار
جريدة يومية أو أسبوعية
في بيروت بدعم وتمويل
من عادل عبد المهدي، نائب
الرئيس العراقي، وأحد
أبرز قيادي حزب الدعوة
العراقي. ويبدو أن العمل



الأولي قد أنجز بواسطة
رجل دين شيعي لبناني
ينشط الآن على خط بيروت
- العراق ويتولى بين الحين
والآخر تنظيم علاقات بين
قيادات من فريق الموالات
وقيادات من الحكم العراقي،
والأحزاب الشيعية فيه على
وجه الخصوص.

الأخبار، ١٩ آب ٢٠٠٩

أوردت صحيفة الأخبار في عددها المؤرخ ١٩ آب ما نصه:

الأسبوع الشيعي سألت الدكتور سعود المولى هل هو المقصود بـ«شخصيات سياسية وثقافية شيعية» فأجاب: «يبدو أن المقصود هو السيد هاني فحص وأنا لست رجل دين كما ورد في الخبر... والخبر طبعاً مفبرك ومليء بالتناقضات... السيد عادل عبد المهدي ليس، ولم يكن في حياته، عضواً في حزب الدعوة فكيف به قيادياً حسب الأخبار... وعادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية ومناضل معروف بتاريخه... أما الجريدة أو المجلة المزمع تأسيسها فهي من الفبركات البائخة لأنه لا أحد في العراق يطرح على نفسه تأسيس مجلة أو جريدة يومية في لبنان اللهم إلا إذا كان المقصود السيد المالكي الذي هو من حزب الدعوة...».

ولدى سؤال السيد هاني فحص، في اتصال هاتفي، عن تعليقه على الموضوع أبدى امتعاضه من الخبر المسرّب، معتبراً أنه «غشهم كثيراً من سرب الخبر لهم، وأصلاً لم يبصر المشروع النور» مضيفاً: «لم أكلف بهذا العمل والمقصود تشويه سمعتي».

ومن جملة ما قاله السيد هاني فحص في تعليقه أنه لا يريد تصحيح الخبر المنشور «لا سيما أنها ليست المرة الأولى التي يخطئون فيها معي»، في إشارة منه إلى الخبر الذي أوردته صحيفة الأخبار سابقاً حول دوره في ترتيب الزيارة التي قام بها سعد الحريري في تموز ٢٠٠٨ إلى العراق.

أما عن هدف جريدة الأخبار من إيراد اسمه للمرة الثانية، في المورد العراقي نفسه، فرأى السيد فحص: «إن توجّهي مختلف عن توجههم وهم لا يتحملون فكرة ذلك... لست منزعجاً منهم بل حزين عليهم، لأن لي أصدقاء بينهم ولم أعتقد أن عقلهم صغير إلى هذه الدرجة» وختم بالقول: «على كل حال لست شخصاً يتهرب من علاقاته، ومنها علاقات مع بعض الأطراف العراقية».

مطالعات:

على هامش السجال السياسي، وفي صلبه أحياناً، تتواصل «التسريبات» ذات الصلة بالشأن العقاري. ولعل أحدثها عهداً ما نقلته الأخبار من أن **حزب الكتائب** يجهز ملفاً متكاملًا لتحريكه إعلامياً في الفترة المقبلة، يشير فيه إلى أن الوزير غازي العريضي، بعدما سهل شق طرقات في قضاء جبيل تربط القرى

الشيعة بطرقات لا تمر في القرى المسيحية، مع وصل تلك القرى بالبقيع الشمالي، يسهل اليوم لـ حزب الله شق طريق من بلدة قرقريا إلى بلدات المعصرة والزعيترة. وفي رأي الكتائبين، إن الملف سيشكل مادة ضغط أساسية على الرئيس المكلف سعد الحريري ليسحب وزارة الأشغال العامة والنقل من العريضي ويعطيها لغيره^{٦٦}.

← حول «تسرية» الأخبار، أنظر، [طرقات حزب الله الأمنية في جيبيل وكسروان](#)، العمل ١٤ - ٢٠ أب ٢٠٠٩

← للمزيد حول حرب الطرق والعقارات، [أنقر هنا](#).

◀ رداً على مقالة د. مصطفى علي الجوزو، «لقد قضى الخرساني والسفياني فعلام إيقاظ الفتنة بينهما؟»، التي أشرنا إليها في الإصدار السابق والتي جاءت تعليقا على أحد الدروس الدينية التي بثتها قناة المنار بمناسبة النصف من شعبان، د. غسان طه، [مناقشة مقالة حول «المنار» والدروس الدينية](#)، السفير، ١٨ أب ٢٠٠٩

الذسيار

مهندس كندي من اصل لبناني
شيعي يبحث عن فتاة شيعية
بقصد الزواج.
المواصفات: بيضاء، ناعمة
التكاوين، طويلة او متوسطة
الطول، مثقفة، محجبة او قابلة
للتحجب.
العمر ما بين ٢٧ و ٣٢ سنة،
للعيش في كندا.
٥٨٣ ٥٤٤ / ٠١ - ٢٧ ٦٥٧٥٢٧ / ٧١